

## دراسة اقتصادية لأهم مشاكل الزراعة المصرية

د/عبد الستار عبد الحميد محمد الطراوى

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

مقدمه:

قطاع الزراعة يعتبر من القطاعات الهامة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث يناط لهذا القطاع تحقيق العديد من الأهداف اهمها توفير الاحتياجات الغذائية والكسائية وتوفير اكبر قدر ممكن من النقد الاجنبى عن طريق الصادرات الزراعية، كما انه يعتبر مصدر هاماً للمواد الخام اللازمة للنشاط الصناعى، حيث بلغت قيمة الناتج المحلى الاجمالي نحو ١٩٠٥,٢ مليار جنية، فى حين بلغت قيمة الناتج الزراعى نحو ٢٤٥,٩ مليار جنية تمثل نحو ١٢,٩ % من قيمة الناتج المحلى الاجمالي، كما بلغت قيمه الاستثمارات القومية نحو ٢٣٠,٨ مليار جنية ، فى حين بلغت قيمة الاستثمارات الزراعية نحو ١٢,٣ مليار جنية تمثل نحو ٥,٣ % من قيمة الاستثمارات القومية عام ٢٠١٥

**مشكلة البحث :** تعتبر مشكله الغذاء فى مصر من اهم المشكلات التي تواجه الاقتصاد المصري ، حيث تعتبر عائقا امام تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظرا لتعدد المشكلات المرتبطة بها ، حيث فاقت معدلات النمو فى الاستهلاك معدلات النمو فى الانتاج الزراعى، فبلغت نحو ٢,١٢ % ، ١٢ % لكل من النمو السكانى وقيمه الاستهلاك على التوالى بينما بلغت نحو ١٠ % فى قيمه الانتاج الزراعى خلال الفتره (٢٠٠٧-٢٠١٦ ) وترتب على ذلك اعتماد الدوله على استيراد الكثير من هذه السلع من الخارج وزيادة اعباء ميزان المدفوعات المصرى (٢)

**هدف البحث :** يستهدف البحث الوقوف على اهم المشكلات التي تواجه الزراعة المصرىه بصفه عامه وتحليل لبعض المشكلات الرئيسيه لمعرفه تطورها ووضعها الراهن ووضع مقترحات الحلول لهذه المشاكل لتكون امام واضعى السياسات لمواجهتها،

**مصادر البيانات والأسلوب البحثي :** اعتمد البحث على البيانات المنشوره وغير المنشوره للمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسه خلال الفتره (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)، وذلك من خلال اجزه حكوميه ذات صلته بموضوع الدراسه مثل الجهاز المركزى للتعبئه العامه والاحصاء، وزاره الزراعه واستصلاح الاراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، مركز البحوث الزراعيه، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى، وقد تم استخدام التحليل الاحصائى الوصفى والكمى لوصف المتغيرات المختلفه، ومعادلات الاتجاه الزمنى العام لوصف الظواهر المختلفه عبر الزمن،

**النتائج البحثيه:** يلعب القطاع الزراعى دورا هاما فى الناتج القومى ، كما أن له دورا هاما فى الأمن الغذائى القومى إلا أنه يتعرض للعديد من المشاكل التي تعوقه عن القيام بالدور المنوط به منها :

**مشكلة تدهور الكفاءة الإنتاجية لبعض الاراضى :** يأتى فى مقابل التوسع فى رقعة الاراضى الزراعيه تدهور الكفاءة الإنتاجية لهذه الموارد الارضية نظرا لعدم الالتزام بنظام الدورة الزراعيه المطبقة، وقد أكدت نتائج التصنيف الاغلالى للموارد الارضية انكماش مساحات اراضى الدرجة الاولى فى الاراضى القديمه من نحو ٣ مليون فدان فى المتوسط خلال الفتره من (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) الى نحو ٩٧٨ الف فدان فقط اى اقل من الثلث، وفى المقابل ارتفعت نسبة اراضى الدرجة الثانية من نحو ٣٣,٦ % الى نحو ٤١,٨ % فيما بين الفتره السابقه الاشارة اليها، كما تزايدت مساحه اراضى الدرجة الثالثه من نحو ٢٠٥ ألف فدان فقط الى نحو ٨١٦ الف فدان وهذه الظاهره تشير الى أهميه مراجعة سياسات الحكومه فى مجال صيانة الاراضى الزراعيه مع وضع برامج تحسين الاراضى ضمن أولويات التنمية خلال السنوات المقبله (٦)،

**انخفاض إنتاجيه بعض المحاصيل:** على الرغم من الزيادات الكبيره التي تحققت فى الإنتاجية الفدانیه لكثير من المحاصيل، إلا أن هناك بعض المحاصيل لم تحدث بها زيادات تتناسب وأهميتها من حيث ما تشغله

من مساحة أو أهميتها في الصادرات الزراعية المصرية مثل البرسيم والقطن والمحاصيل الزيتية فعلى الرغم من أن محصول البرسيم يمثل حوالى ٢٥% من مساحة الأراضي المنزرعة إلا أنه لم ينل القدر الكافى من الرعاية حيث لم تزداد إنتاجية زيادة كبيرة خلال ثلاثون عاما، أما بالنسبة للقطن والذي يعد المحصول التصديري الأول فقد أتمت إنتاجيته الفدانية بالثبات النسبى بل قد تراجعت هذه الإنتاجية فى بعض السنوات الاخيره حيث انتاجيته من ٨,٧ قنطار للفدان عام ٢٠٠٧ الى ٥,٥٩ قنطار للفدان عام ٢٠١٣ (٦) مما أدى هذا الوضع الى فقدان مصر لوضعها التنافسى فى السوق العالمى واتجاه الزراع الى تقليص المساحات المنزرعة منه والاتجاه الى استيراد أقطان من الخارج لسد حاجة المغازل المحليه، كما أن كل المحاصيل البقولية والمحاصيل الزيتية لم تنل القدر الكافى من الاهتمام واستمرت إنتاجيتها الفدانية عند مستويات لا تسمح لها بالمنافسة وذلك على الرغم من العجز الواضح فى إنتاجها او التزايد المضطرد فى وارداتها،

**المشاكل التسويقيه الزراعيه:** طوال العقود السابقة ظل التسويق الزراعى من المجالات التى لا تحظى بالاهتمام الكافى وكان الاهتمام ينصب بصفة أساسية على برامج ومشروعات تنمية وزيادة الانتاج، ويمكن القول أن النظام المحلى للتسويق الزراعى يعتبر نظاما تقليدياً لم يحظ بالاهتمام فى التطوير والتحديث وتمثل هذه الاوضاع مشاكل ومعوقات يستلزم مواجهتها منها ضعف الاهتمام بمعاملات ما بعد الحصاد وهيمنة فئات تقليدية ونظم موروثه على نظم التسويق الزراعى وتعدد الوسطاء دون إضافة خدمات أو منافع تسويقية ذات قيمه وقصور نظم المعلومات التسويقية ومحدودية استفادة المزارعين منها وغياب معايير الجودة للغالبية العظمى من اسواق الجملة والتجزئة للسلع الزراعية وكذا سوء وتخلف الأوضاع المادية والتنظيمية وقصور المرافق والخدمات التسويقية لغالبية اسواق السلع الزراعية وعدم وجود مؤسسة محددة مسئولة عن الاهتمام بقضايا التسويق الزراعى .

وقد اسفرت هذه المشكلات وغيرها عن العديد من النتائج السلبية فيها ومن أهمها إرتفاع نسبة الفقد والتالف من الناتج الزراعى؛ إنخفاض نصيب المنتجين الزراعيين مما يدفعه المستهلكون لمنتجاتهم وحصول فئات الوسطاء على النصيب الاكبر دون جهود او اضافات تسويقية ملموسة،

**المشاكل المتعلقة بالتصنيع الزراعى :** يواجه التصنيع الزراعى العديد من المشاكل منها إنخفاض نسبة ما يدخل من المنتجات الزراعية فى عمليات التحويل والحفظ والتجهيز والتصنيع وتراجع الاهتمام بالصناعات الريفية بالاضافه الى الممارسات العشوائية للتصنيع الزراعى فيما يعرف بالقطاع غير المنظم وغير الخاضع للإشراف والرقابة الرسمية وانتشار السلع والمنتجات المصنعة رديئة الجودة بما لها من أضرار ومخاطر صحية بالغة وغياب الاهتمام بتصنيع وتوزيع المتبقيات الزراعية حيث انها ثروة اقتصادية مهددة وعبئا على البيئة و ضعف العلاقات التكاملية والتعاقدية بين قطاع التصنيع وقطاع الانتاج واعتماد التصنيع على ما يجري إنتاجه وليس على ما يلائم العمليات التصنيعية وضعف التطبيق العملي لفكرة المجتمعات الصناعية الزراعية فى المناطق حديثة الاستصلاح،

**المشاكل المتعلقة بالصادرات الزراعية :** تعد تنمية الصادرات الزراعية من بين الاهداف الهامة التى يحرص عليها متخذي القرار وهناك العديد من المشاكل والمعوقات فى مجال الصادرات الزراعية منها انخفاض نسبة ما يتم تصديره من المنتجات الزراعية مقارنة بالطاقات الإنتاجية الكبيرة منها وإعتماد الصادرات الزراعية على عدد محدود من السلع التصديرية التقليدية وضعف مشاركة قطاع صغار المزارعين فى المنظومة التصديرية وعدم كفاية المعلومات والدراسات التسويقية.

**المشاكل المتعلقة بسياسات استصلاح الاراضى :** تتعدد الجهات الحكومية ذات الصلة بتخصيص الاراضى المستصلحة مع ضعف التنسيق بينها مما اثر سلبيا على التوسع فى المزيد من الاراضى المستصلحة، كما تعددت مشاكل استصلاح الاراضى منها اقتصار مفهوم استصلاح الاراضى على مجرد تهيئة البنية الاساسية لمناطق الاستصلاح و السماح باستثمار موارد ارضية باستخدام موارد المياه الجوفية فى

مناطق عدم استدامة موارد المياه بالإضافة الى تحديد اهداف التوسع في الاراضي المستصلحة دون كفاية مياه الري،

**مشكلة مياه الري في مصر:** يعتبر مورد المياه بجمهورية مصر العربية قياسا بتطورات السكان واحتياجات الغذاء اكثر موارد الزراعة ندرة الي درجة اصبحت مصر احدي دول الفقر المائي حيث تزداد حدة سنة بعد اخري، ورغم ذلك تعد من اكثر دول العالم اسرافا في استخدام المياه فكفاءة نقل وتوزيع المياه لا تتعدى ٧٠ % ، ونحو ٥٠ % في نظم الري الحقلي (٦)

وتعد مشكلة مياه الري وتعظيم الاستفادة منها وترشيد استخدامها من اهم التحديات والعقبات التي تواجه مصر في الوقت الحاضر، وذلك لتأثيرها المباشر على حاضر ومستقبل مصر سواء كان الاقتصادي او الاجتماعي او السياسي، وذلك على اعتبار ان المياه هي الركيزة الاساسية والهامة لدعم خطط وبرامج التنمية، فمع ثبات حصة مصر من مياه النيل، ومحدوديتها مقارنة بالزيادة السكانية المضطردة ومتطلبات خطط التنمية، حيث انخفض متوسط نصيب الفرد الى المستوى الذي ادخل مصر من ضمن دول الفقر المائي والذي يبلغ حوالي ٦٠٠ متر مكعب من المياه، مما تطلب الامر ان تتغير تلك المفاهيم حول اهمية وترشيد المياه خاصة وانها تمثل اهم موارد الحياه الرئيسية في مصر، وتواجه مصر مجموعة من التحديات او العقبات المرتبطة بالمياه، منها النمو السكاني المتزايد واستصلاح اراضي جديدة من التحديات الرئيسية التي تؤدي الى زيادة الاحتياجات المائية لكافة القطاعات المستخدمة للمياه،

**استخدام الأساليب التقليدية في الزراعة:** من أبرز السمات الرئيسية للزراعة المصرية استخدام الاساليب الإنتاجية التقليدية التي تستمد الطاقة اللازمة لها من جهد الانسان والحيوان، بينما يعجز معظم الزراع عن استخدام الميكنة الزراعية وأساليب الإنتاج الزراعية الحديثة والمتطوره بسبب صغر الحيازات الزراعية (حيازات قومية ) وتفتتها وبالتالي عدم الاستفادة من المميزات الاقتصادية التي تتميز بها الحيازات المزرعية الكبيرة وصعوبة تطبيق الاساليب الإنتاجية العلمية والتكنولوجية الحديثة في الزراعة المصرية، مما يترتب على ذلك انخفاض الانتاج الزراعي وصعوبة تطويره وارتفاع تكاليفه وعدم مقدرة الانتاج الزراعي عن الوفاء باحتياجات السكان الغذائية حتى اصبحت مصر تستورد كثير من احتياجاتها الغذائية من الخارج،

**عدم صيانة الموارد الارضية:** لعل من أبرز وأهم المشكلات التي تواجه الإنتاج الزراعي المصري هو تدهور خصوبة الكثير من الاراضي الزراعية نتيجة الاسراف في الري وسوء الصرف وارتفاع مستوى الماء الارضي ونسبة الاملاح بالتربة وقلة استعمال الاسمدة البلدية وسوء عمليات الخدمة، هذا بالإضافة الى ان برامج الصرف المغطي وتحسين الاراضي لم تؤدي الي تحسين خصوبة الاراضي الزراعية بالقدر المطلوب، كذلك فإن غياب الطمي الناجم عن مياه نهر النيل كان له اثره الملحوظ على خصوبة الاراضي ونتاجية بعض المحاصيل الزراعية الرئيسية، كما ادت الزيادة السكانية الى التوسع في اقامة المباني والمنشآت على الاراضي الزراعية واستقطاع جزء كبير منها، كما ادى تجريف الاراضي الزراعية الى تدهور خصوبتها .

**مشكلة التغيرات المناخية :** تعتبر الزراعة المصرية ذات طبيعه خاصة للتغيرات المناخية حيث تتواجد في بيئة قاحلة وهشة وتتأثر بتغيرات المناخ من خلال الزيادة المتوقعة لدرجة الحرارة سوف تؤدي الي نقص الإنتاجية الزراعية لبعض المحاصيل و زيادة معدلات التصحر و زيادة استهلاك المياه وزيادة البخر والارتفاع المحتمل لمستوي سطح البحر واثره السلبي علي الاراضي الزراعية بالدلتا، وعند تحليل البيانات المأخوذة من مواقع شاطئية بمصر خلال الفترة من ١٩٣٠ - ١٩٨٠ وجد خلال تلك الفترة ارتفاع مستوي سطح البحر بنحو ١١،٣٥ سنتيمتر في مناطق رشيد ودمياط ، كما ان زيادة قدرها متر واحد الي مترين في مستوي سطح البحر سوف تدمر ربع الاراضي الزراعية في الدلتا وتضطر ٨ ملايين نسمة

للهجرة ، وعند دراسة التأثير المتوقع للتغيرات المناخية علي انتاجية الذره والقمح والأرز وجد انها سوف تؤدي الي تناقص انتاجية القمح بنحو ١٨% والشعير والذره الشامية بنحو ١٩% بينما ينقص محصول الأرز بحوالي ١٧% (٦)٠

**المشاكل المتعلقة بالتنمية الزراعية :** تتأثر التنمية الزراعية بمعوقات اساسية منها ما هو مرتبط بالسياسات الزراعية مثل محدودية استثمارات التنمية الزراعية فعلي امتداد عشرون عاما ومنذ عام ١٩٩٠ لم تتجاوز مخصصات التنمية الزراعية من الدخل القومي الزراعي ٩% وهو نصيب لا يتسق مع اهمية القطاع الزراعي ومساهمة في الدخل القومي؛ جمود السياسات الائتمانية واقتصارها علي الانماط التقليدية، ومنها ما هو مرتبط بالمؤسسات الزراعية مثل ضعف التنسيق بين وزارة الزراعة وغيرها من الوزارات والاجهزة ذات العلاقة بالقطاع الزراعي و ضعف الرقابة علي المدخلات الزراعية خاصة الاسمدة والتقاوي والكيماويات الزراعية و ضعف كفاءة اداء الخدمات البيطرية وجهاز الارشاد و ضعف وبدائية منظومة انتاج التقاوي والشتل و قلة عدد القري المتصلة بشبكة التنمية الزراعية والريفية ( ٥% من القري )،

**مشكلة الصرف الزراعي :** تنمية الأراضي الزراعية ورفع انتاجيتها يعتبر ضرورة ملحة وملزمة للحفاظ علي خصوبتها ، ونظرا لأن عدم ترشيد استخدام الموارد المائية في مجال الزراعة، أدى ذلك الي فقد الكثير من المياه الي الطبقات الجوفية للتربة مما يترتب علي ذلك ارتفاع مستوي الماء الأرضي وتركيز الأملاح بأماكن مختلفة في أعماق التربة، ومن ثم تدهور انتاجيتها مما يعني ذلك ضرورة أن تتمشي مشروعات الصرف الزراعي مع مشروعات الري، بل أن الصرف الزراعي لا يقل أهمية عن الري، لذا اهتمت الدولة بتحسين الصرف الزراعي وتحويل عدد كبير من المصارف المكشوفة الي المصارف المغطاة لرفع كفاءتها وتحسين انتاجية المساحات المزروعة للمحاصيل المختلفة ، وتعتبر ظاهرة انتشار الأراضي المتأثرة بالغرق من الظواهر التي تهدد الأراضي الزراعية وتساعد علي تدني مستوي انتاجيتها وبالرغم من ارتفاع الغلة الفدانية لمعظم الزروع في السنوات الأخيرة فان ذلك قد لا يعزي الي زيادة خصوبة التربة أو التحسينات الأرضية وانما لعوامل أخرى أهمها التقدم التكنولوجي والتنظيمي حيث أن تقرير الفحوص المعملية تشير الي تدهور ما لا يقل عن ٥٠% من الأراضي الزراعية متأثرة بالملوحة والقلوية، أما عن مشاكل الصرف المغطي فقد أشارت دراسة ميدانية(٤) علي مزارعي الأرز بمحافظة كفرالشيخ أن نحو ٣٧% من المزارعين أشاروا الي عدم توافر الصيانة للشبكات بعد التنفيذ، في حين أشار ٢٧% من المزارعين عدم التنفيذ وفقا للمواصفات الفنية ، فيما أشار ٥٠% الي قيام بعض المزارعين بسد الشبكات لتوفير المياه لمحصول الأرز، بينما في محصول القمح أشار نحو ٧٣% من المزارعين الي عدم توافر الصيانة بعد التنفيذ، في حين أشار نحو ٥٣% الي انسداد شبكات الصرف المغطي، ورأي ٢٧% عدم تنفيذ الشبكات وفقا للمواصفات الفنية ، في حين ذكر ٣% فقط قيام بعض المزارعين بسد الشبكات لتوفير المياه،

**المشاكل المتعلقة بالاستثمار الزراعي :** رغم ما تحقق من ايجابيات في مناخ الاستثمار الزراعي فما زالت هناك بعض المشاكل العالقة التي تضعف من الاثر الايجابي منها تعدد اجراءات الاستثمار الزراعي خاصة في مجالات استصلاح الاراضي نظرا لتعدد المؤسسات الحكومية ذات العلاقة وضعف التنسيق فيما بينها و انخفاض الاستثمارات في القطاع الزراعي،

**المشكلات المتعلقة بالحركة التعاونية :** لم تنفذ الحكومة اي اجراءات جادة للاستصلاح المؤسسي للقطاع التعاوني ، وقد انعكس ذلك علي اداء التعاونيات وانكماش دورها ، ويضم النشاط التعاوني ثلاث مجالات هي تعاونيات الائتمان ، تعاونيات الاصلاح الزراعي ، تعاونيات استصلاح الاراضي ، فضلا عن تعاونيات الثروة السمكية ؛ وتضم الحركة التعاونية ١٥ جمعية عامة علي مستوي الجمهورية ، ٥٤ جمعية علي مستوي المحافظات ، ٢٢٧ جمعية مشتركة علي مستوي المراكز ، ٥٧٠٨ جمعية تعاونية محلية وتعرض هذه الجمعيات لعدة مشاكل منها:

ضعف المراكز المالية لكثير من التعاونيات وعدم توافر المقار المناسبة وعدم توافر الكفاءات الادارية، والذي يكون غالبية منتديا من وزارة الزراعة وتدني مستوي الخدمات التي تقدمها الجمعيات لاعضاؤها بالاضافه الى عدم انعقاد الجمعيات العمومية مما يفقد الاعضاء الاحساس باهمية الدور الذي يمكن ان تقوم به الجمعيات،

**مشاكل سياسة البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا الزراعية :** هناك العديد من المشاكل التي تواجه البحث العلمي الزراعي منها محدودية وضعف التنسيق بين اجهزة البحث الزراعي و ضعف الارتباط بين الموضوعات البحثية ومشاكل التطبيق الفعلي مع الانخفاض الحاد للموازنات البحثية اقل من ١٠ % مما ينفق في دول اخري نامية،

### تحليل لبعض المشاكل الزراعية

#### أولاً : التعدي على الأرض الزراعية

بدراسة الأهمية النسبية لمساحة التعدي على الأراضي الزراعية قبل وبعد ثورة يناير تبين من بيانات جدول رقم (١) أن المتوسط السنوي لمساحات التعدي بمحافظات الجمهورية خلال الفترة ( ٨٣ - ٢٠١٠ ) بلغ نحو ٢,٢٩ الف فدان اي في خلال ٢٨ عام، في حين بلغ نظيرة بعد ثورة ٢٥ يناير خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠١٤) نحو ١٢,٧٥ الف فدان أي في خلال أربع سنوات فقط بما يعادل نحو ٥,٥٧ مرة مثل نظيرة قبل الثورة، وبإيجاد نسبة المتوسط السنوي للتعدي على الأراضي الزراعية لمحافظات الجمهورية قبل وبعد الثورة، نجد ان اعلى المحافظات تعديا هي محافظة الأقصر بنسبة بلغت نحو ٣٣,٦% من المتوسط السنوي قبل الثورة، يليها محافظة البحيرة بنسبة بلغت ٢١٩٤% ثم محافظة الغربية بنسبة بلغت ١٩٣٢%، ثم محافظة

جدول رقم (١) تطور مساحات التعدي على الأراضي الزراعية بالبناء قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير المساحة (بالفدان)

الفترة المحافظة	قبل الثورة			بعد الثورة		
	٢٠١٠/١٩٨٣	المتوسط السنوي	للجمهورية %	٢٠١٤/٢٠١١	المتوسط السنوي	للجمهورية %
القاهرة	٧١٩١	٢٥٦,٨٢	١١,٢٣	٢٤٨	٦٢	٠,٤٩
القليوبية	٨٧٩١	٣١٣,٩٦	١٣,٧٣	٤٠٢٨	١٠٠٧	٧,٩٠
الدقهلية	٥٤٢٥	١٩٣,٧٥	٨,٤٧	٤٧٩٦	١١٩٩	٩,٤٠
المنوفية	٥٣٦٦	١٩١,٦٤	٨,٣٨	٥٢١٦	١٣٠٤	١٠,٢٣
الجيزة	٥٠٩٥	١٨١,٩٦	٧,٩٦	٧٩٦	١٩٩	١,٥٦
الأسكندرية	٣١٣١	١١١,٨٢	٤,٨٩	٨٠٢	٢٠٠,٥	١,٥٧
الغربية	٢٠٠٢	٧١,٥٠	٣,١٣	٥٥٢٧	١٣٨١,٨	١٠,٨٤
كفر الشيخ	٢٦١٢	٩٣,٢٩	٤,٠٨	٣٥٣١	٨٨٢,٧٥	٦,٩٢
الشرقية	٢٧٤٥	٩٨,٠٤	٤,٢٩	٣٨٥١	٩٦٢,٧٥	٧,٥٥
البحيرة	١٧٦٤	٦٣,٠٠	٢,٧٦	٥٥٣١	١٣٨٢,٨	١٠,٨٥
المنيا	٣٩٢٨	١٤٠,٢٩	٦,١٤	٢٧٨٨	٦٩٧	٥,٤٧
سوهاج	٣٥٩٩	١٢٨,٥٤	٥,٦٢	٢٦٢٣	٦٥٥,٧٥	٥,١٤
قنا	٣٣٤٦	١١٩,٥٠	٥,٢٣	٢١٢٣	٥٣٠,٧٥	٤,١٦
اسيوط	٢٨٠٥	١٠٠,١٨	٤,٣٨	٢٦٨٠	٦٧٠	٥,٢٥
بني سويف	١٦٩٤	٦٠,٥٠	٢,٦٥	١٨٩٧	٤٧٤,٢٥	٣,٧٢
الفيوم	١٥٥٤	٥٥,٥٠	٢,٤٣	١٦٨٤	٤٢١	٣,٣٠
اسوان	٣٧٢	١٣,٢٩	٠,٥٨	١٧٣	٤٣,٢٥	٠,٣٤
الأقصر	٢٤٦	٨,٧٩	٠,٣٨	١١٦٢	٢٩٠,٥	٢,٢٨
دمياط	٢١١٧	٧٥,٦١	٣,٣١	١٢٨٢	٣٢٠,٥	٢,٥١
الاسماعيلية	١٧٧	٦,٣٢	٠,٢٨	٢٤١	٦٠,٢٥	٠,٤٧
السويس	٥٥	١,٩٦	٠,٠٩	٢١	٥,٢٥	٠,٠٤
الجمهورية	٦٤٠١٥	٢٢٨٦,٢٥	١٠٠,٠٠	٥١٠٠٠	١٢٧٥٠	١٠٠,٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظات ، بيانات غير منشورة.

الشرقية بنسبة بلغت حوالي ٩٨٢%، ثم محافظة الاسماعيلية بنسبة بلغت ٩٥٣%، في حين كانت محافظة القاهرة اقل المحافظات تعديا علي الأراضي الزراعية بعد الثورة بنسبة بلغت نحو ٢٤,١٤% وربما يرجع ذلك لوقوع غالبية المحافظة داخل الكتلة السكنية، وترجع مشكله التعدي على الاراضى الزراعيه الى شعور بعض الأفراد بالانفلات الأمني الذي كان موجود وقت حدوث الثورة، وربما يرجع ذلك ايضا الى اتجاه بعض الأفراد الى تبوير الأرض الزراعية لاقامة بعض المشروعات عليها نظرا لانخفاض العائد من الزراعة مثل مزارع الدواجن ، واقامة حظائر لتربية المواشي واقامة مخازن وورش ومحلات مختلفة ومحاجر وخلافه وذلك لارتفاع العائد من هذه المشروعات ، وربما يتجه البعض لتبوير الأراضي واقامة اسوار عليها لبيعها اراضي مباني مستقبلا وتكون ذات عائد اقتصادي اعلى،

### ثانيا :تناقص معدل نمو الإنتاجية الفدانية لبعض المحاصيل الرئيسية في مصر

باستعراض بيانات جدول (٢) الذي يبين تطور الإنتاجية الفدانية لمحاصيل الأرز، القمح، الذرة، البنجر، قصب السكر ، فول الصويا ، بذرة القطن ، الفول البلدي ، السمسم في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)، وجدول رقم (٣) الذي يستعرض معادلات الاتجاه الزمني العام للمتغيرات السابقة خلال نفس الفترة تبين ما يلي:

**محصول الأرز :** باستعراض ودراسة تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٦) تبين أنها أخذت في التذبذب خلال تلك الفترة بحد أدني بلغ نحو ٣,٨٢ طن/فدان عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ نحو ٤,٢٣ طن/فدان عام ٢٠٠٦، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٤,٠٣ طن/فدان، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز خلال فترة الدراسة تبين أنه أخذت اتجاهها عاما متناقصا وغير معنوي إحصائيا خلال نفس الفترة، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٠,٣% من التغيرات في الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز ترجع إلي العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن، معادلة رقم (١)،

**محصول القمح :** باستعراض ودراسة تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٦) تبين أنها أخذت في التذبذب خلال تلك الفترة بحد أدني بلغ نحو ٢,٣٩ طن/فدان عام ٢٠١٠، وحد أقصى بلغ نحو ٢,٨٠ طن/فدان عامي ٢٠٠٤، ٢٠١٣ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٢,٧٢ طن/فدان، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح خلال فترة الدراسة تبين أنه أخذت اتجاهها عاما متزايدا وغير معنوي إحصائيا خلال نفس الفترة، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٠,٣% من التغيرات في الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح ترجع الي العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن، معادلة رقم (٢)،

**محصول الذرة الشامية :** باستعراض ودراسة تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٦) تبين أنها أخذت في التذبذب خلال تلك الفترة بحد أدني بلغ نحو ٣,١٤ طن/فدان عام ٢٠٠٩، وحد أقصى بلغ نحو ٣,٦٠ طن/فدان عام ٢٠٠٥ ، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٣,٣٧ طن/فدان، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة تبين أنه أخذت اتجاهها عاما متناقصا ومعنوي إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١ خلال نفس الفترة سنويا بمقدار بلغ نحو ٠,٠١٥ طن/فدان وبمعدل تناقص سنوي معنوي بلغ نحو ٠,٤٤٥% من متوسطها السنوي، كما يستدل من قيمة معامل التحديد أن نحو ٣٦,٩% من التغيرات في الإنتاجية الفدانية لمحصول الذرة الشامية ترجع الي العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن، معادلة رقم (٣) ،

**محصول بنجر السكر :** باستعراض ودراسة تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول بنجر السكر خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٦) تبين أنها أخذت في التذبذب خلال تلك الفترة بحد أدني بلغ نحو ٢٠ طن/فدان عام

٢٠٠١، وحد أقصى بلغ نحو ٢٢,١٢ طن/فدان عام ٢٠٠٧، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٢٠,٨٤ طن/فدان، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول بنجر السكر خلال فترة الدراسة تبين أنه أخذت اتجاهها عاما متزايدا وغير معنوي إحصائيا خلال نفس الفترة، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٦% من التغيرات في الإنتاجية الفدانية لمحصول بنجر السكر ترجع الي العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن، معادلة رقم (٤)،

**محصول قصب السكر:** باستعراض ودراسة تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول قصب السكر خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٦) تبين أنها أخذت في التذبذب خلال تلك الفترة بحد أدني بلغ نحو ٤٧,٣٢ طن/فدان عام ٢٠١٦، وحد أقصى بلغ نحو ٥٠,٩٥ طن/فدان عام ٢٠٠٦، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٤٩,٢٩ طن/فدان، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول قصب السكر تبين أنه أخذت اتجاهها عاما متناقصا ومعنوي إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١ خلال نفس الفترة سنويا بمقدار بلغ نحو ٠,١٦٣ طن/فدان وبمعدل تناقص سنوي معنوي بلغ نحو ٠,٣٣١% من متوسطها السنوي، كما يستدل من قيمة معامل التحديد أن نحو ٤٦,٦% من التغيرات في الإنتاجية الفدانية لمحصول قصب السكر ترجع الي العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن، معادلة رقم (٥)

**محصول فول الصويا:** باستعراض ودراسة تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول فول الصويا خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٦) تبين أنها أخذت في التذبذب خلال تلك الفترة بحد أدني بلغ نحو ١,١٤ طن/فدان عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ نحو ١,٥٥ طن/فدان عام ٢٠٠٩، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١,٣٥ طن/فدان، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول فول الصويا تبين أنه أخذت اتجاهها عاما متزايدا ومعنوي إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠٥ خلال نفس الفترة سنويا بمقدار بلغ نحو ٠,٠١٣ طن/فدان وبمعدل تزايد سنوي معنوي بلغ نحو ٠,٩٦٣% من متوسطها السنوي، كما يستدل من قيمة معامل التحديد أن نحو ٣٢,٢% من التغيرات في الإنتاجية الفدانية لمحصول فول الصويا ترجع الي العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن، معادلة رقم (٦).

**جدول رقم (٢) تطور الإنتاجية الفدانية لأهم المحاصيل الرئيسية في مصر بالطن خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)**

البيان	الأرز	القمح	الدرة الشامية	بنجر السكر	قصب السكر	فول الصويا	بذرة القطن	الفول البلدى	سهم
٢٠٠٠	٣,٨٢	٢,٦٧	٣,٤٤	٢١,٢٤	٤٩,٢٠	١,١٤	٠,٦٤	١,٣٠	٠,٥١
٢٠٠١	٣,٩٠	٢,٧٠	٣,٤٠	٢٠,٠٠	٤٩,٩٠	١,١٧	٠,٦٨	١,٣٠	٠,٥١
٢٠٠٢	٣,٩٥	٢,٧٠	٣,٤٣	٢٠,٦٣	٤٩,٥٣	١,٢٦	٠,٦٤	١,٣٠	٠,٥١
٢٠٠٣	٤,١٠	٢,٧٠	٣,٤٦	٢٠,٥٧	٤٩,٦٤	١,٤٥	٠,٦١	١,٣٠	٠,٥١
٢٠٠٤	٤,١٣	٢,٨٠	٣,٥٤	٢٠,٣٩	٥٠,٤٠	١,٢٧	٠,٦٢	١,٤٠	٠,٥٣
٢٠٠٥	٤,٢٠	٢,٧٣	٣,٦٠	٢٠,٦٢	٥٠,٧٧	١,٢٩	٠,٦٠	١,٤٠	٠,٥٥
٢٠٠٦	٤,٢٣	٢,٧٠	٣,٤٥	٢١,١٠	٥٠,٩٥	١,٢٩	٠,٥٥	١,٤٠	٠,٥٥
٢٠٠٧	٤,١١	٢,٧٢	٣,٣٩	٢٢,١٢	٥٠,٧٧	١,٣٨	٠,٥٣	١,٤٠	٠,٥٥
٢٠٠٨	٤,٠٩	٢,٧٣	٣,٣٦	٢٠,١١	٥٠,٩٠	١,٤١	٠,٦٢	١,٤٠	٠,٥٥
٢٠٠٩	٤,٠٣	٢,٧١	٣,١٤	٢٠,٣٠	٤٨,٨٨	١,٥٥	٠,٥١	١,٤٠	٠,٥١
٢٠١٠	٣,٩٦	٢,٣٩	٣,٢١	٢٠,٥٠	٤٩,٢٧	١,١٩	٠,٥١	١,٤٠	٠,٥٣
٢٠١١	٤,٠٢	٢,٧٥	٣,٣٩	٢٠,١٠	٤٨,٤٣	١,٣١	٠,٤٢	١,٤٠	٠,٥٥
٢٠١٢	٤,٠١	٢,٧٨	٣,٣٨	٢١,٢٥	٤٧,٧٤	١,٥٢	٠,٦٣	١,٤٠	٠,٥٤
٢٠١٣	٤,٠٣	٢,٨٠	٣,٣٦	٢١,٨٠	٤٧,٩٤	١,٤٦	٠,٤٧	١,٥٠	٠,٥٥
٢٠١٤	٤,٠٠	٢,٧٣	٣,٣٢	٢١,٩٠	٤٧,٨٤	١,٣٩	٠,٤٤	١,٥٠	٠,٥٩
٢٠١٥	٣,٩٦	٢,٧٧	٣,١٧	٢١,٥٩	٤٨,٤٧	١,٣٨	٠,٣٥	١,٤٧	٠,٥٧
٢٠١٦	٣,٩٢	٢,٨٩	٣,٢٦	٢٠,٠٣	٤٧,٣٢	١,٤١	٠,٤٧	١,٤٣	٠,٥٧
المتوسط	٤,٠٣	٢,٧٢	٣,٣٧	٢٠,٨٤	٤٩,٢٩	١,٣٥	٠,٥٥	١,٣٩	٠,٥٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة المحاصيل، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٣) معادلات الاتجاه الزمني العام في الصورة الخطية للإنتاجية الفدانية بالطن لأهم المحاصيل الرئيسية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

م	المحصول	المعادلة	المتوسط السنوي	مقدار التغير	معدل التغير السنوي %	R <sup>2</sup>	F
١	الأرز	ص <sup>١</sup> = ٤,٣٧ - ٠,٠٠١ س هـ (٧١,٩٠) ** (٠,٢-)	٤,٠٣	٠,٠٠١-	٠,٢٥-	٠,٠٠٣	٠,٠٤
٢	القمح	ص <sup>٢</sup> = ٢,٦٨٣ + ٠,٠٤ س هـ (٥٦,١٢) ** (٠,٧٨)	٢,٧٢	٠,٠٠٤	٠,١٤٧	٠,٠٠٤	٠,٦
٣	الذرة الشامية	ص <sup>٣</sup> = ٣,٥٠٩ - ٠,٠١٥ س هـ (٦٩,٩٨) ** (٣,١٤-)	٣,٣٧	٠,٠١٥-	٠,٤٤٥-	٠,٣٦٩	** (٩,٨٥)
٤	بنجر السكر	ص <sup>٤</sup> = ٢٠,٥٢٨ + ٠,٣٤ س هـ (٥٧,٦٦٥) ** (٠,٩٩)	٢٠,٨٤	٠,٠٣٤	٠,١٦٣	٠,٠٦	٠,٩٩
٥	قصب السكر	ص <sup>٥</sup> = ٥٠,٧٦ - ٠,١٦٣ س هـ (١٠٩,٨٩) (٠,٥,٦٢١-)	٤٩,٢٩	٠,١٦٣-	٠,٣٣١-	٠,٤٦٦	** (١٣,١١)
٦	فول الصويا	ص <sup>٦</sup> = ١,٢٢٥ + ٠,٠١٣ س هـ (٢٣,٨٨) ** (٢,٦٧)	١,٣٥	٠,٠١٣	٠,٩٦٣	٠,٣٢٢	* (٧,١٣)
٧	بذرة القطن	ص <sup>٧</sup> = ٠,٦٨٣ - ٠,١٥ س هـ (٢٣,٧٤) (٥,٤١-)	٠,٥٥	٠,١٥-	٢٧,٢٧-	٠,٦٦١	** (٢٩,٢٦)
٨	الفول البلدي	ص <sup>٨</sup> = ١,٢٩٦ + ٠,٠١١ س هـ (٧٥,٦٦) (٦,٤٩)	١,٣٩	٠,٠١١	٠,٧٩١	٠,٧٣٨	** (٤٢,١٦٥)
٩	السمسم	ص <sup>٩</sup> = ٠,٥٠٦ + ٠,٠٠٤ س هـ (٦١,٣٦) ** (٤,٦٠)	٠,٥٤	٠,٠٠٤	٠,٧٤١	٠,٧٦٥	** (٢١,١٣)

\*\* مستوي معنوية ٠,٠١ \* مستوي معنوية ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التحليل الإحصائي لبيانات جدول رقم (٢).

**محصول بذرة القطن:** باستعراض ودراسة تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول بذرة القطن خلال فترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٠٠) تبين أنها أخذت في التذبذب خلال تلك الفترة بحد أدنى بلغ نحو ٠,٣٥ طن/فدان عام ٢٠١٥، وحد أقصى بلغ نحو ٠,٦٨ طن/فدان عام ٢٠٠١، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٠,٥٥ طن/فدان، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول بذرة القطن تبين أنه أخذت اتجاهها عاما متناقصا ومعنوي إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١ خلال نفس الفترة سنويا بمقدار بلغ نحو ٠,١٥ طن/فدان وبمعدل تناقص سنوي معنوي بلغ نحو ٢٧,٢٧% من متوسطها السنوي، كما يستدل من قيمة معامل التحديد أن نحو ٦٦,١% من التغيرات في الإنتاجية الفدانية لمحصول بذرة القطن ترجع الي العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن، معادلة رقم (٧).

**محصول الفول البلدي:** باستعراض ودراسة تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول الفول البلدي خلال فترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٠٠) تبين أنها أخذت في التذبذب خلال تلك الفترة بحد أدنى بلغ نحو ١,٣٠ طن/فدان أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، وحد أقصى بلغ نحو ١,٥٠ طن/فدان عامي ٢٠١٣، ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١,٣٩ طن/فدان، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول الفول البلدي تبين أنه أخذت اتجاهها عاما متزايدا ومعنوي إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١ خلال نفس الفترة سنويا بمقدار بلغ نحو ٠,٠١١ طن/فدان وبمعدل تزايد سنوي معنوي بلغ نحو ٠,٧٩١% من متوسطها السنوي، كما يستدل من قيمة معامل التحديد أن نحو ٧٣,٨% من التغيرات في الإنتاجية الفدانية لمحصول الفول البلدي ترجع الي العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن، معادلة رقم (٨).

**محصول السمسم:** باستعراض ودراسة تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول السمسم خلال فترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٠٠) تبين أنها أخذت في التذبذب خلال تلك الفترة بحد أدنى بلغ نحو ٠,٥١ طن/فدان أعوام

٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٩، وحد أقصى بلغ نحو ٠,٥٧ طن/فدان عامي ٢٠١٥، ٢٠١٦، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٠,٥٤ طن/فدان، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانبة لمحصول السمسم تبين أنه أخذت اتجاهها عاما متزايدا ومعنوي إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١ خلال نفس الفترة سنويا بمقدار بلغ نحو ٠,٠٠٤ طن/فدان وبمعدل تزايد سنوي معنوي بلغ نحو ٠,٧٤١% من متوسطها السنوي، كما يستدل من قيمة معامل التحديد أن نحو ٧٦,٥% من التغيرات في الإنتاجية الفدانبة لمحصول السمسم ترجع الي العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن، معادلة رقم (٩).

#### ثالثا: انخفاض الأهمية النسبية لقيمة الناتج المحلي الزراعي إلي قيمة الناتج المحلي الإجمالي

من المشاكل والصعوبات التي تواجه تحقيق التنمية الزراعية في جمهورية مصر العربية هي انخفاض الأهمية النسبية لقيمة الناتج المحلي الزراعي الي قيمة الناتج المحلي الإجمالي وتشير بيانات الجدول رقم (٤) الي أن نسبة الزيادة في قيمة الناتج المحلي الزراعي بلغت نحو ٣٤٦,٥٦%، كما بلغت نسبة الزيادة في قيمة الناتج المحلي الإجمالي نحو ٤٧٢,٩٢%، كما تشير الي تراجع الأهمية النسبية لقيمة الناتج المحلي الزراعي الي الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٠) من حوالي ١٦,٥٦% عام ٢٠٠٠ الي حوالي ١٢,٩١% عام ٢٠١٥، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الناتج المحلي الإجمالي وقيمة الناتج المحلي الزراعي خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٠)، تشير بيانات الجدول رقم (٥) الي أنه أخذت القيمة الحقيقية للناتج المحلي الإجمالي اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١ خلال فترة الدراسة بمقدار سنوي بلغ نحو ١٢٤٢٩٦,٣٥ مليون جنيه وبلغ معدل الزيادة السنوية للقيمة الحقيقية للناتج المحلي الإجمالي حوالي ١٢,٧١% وذلك من المتوسط خلال نفس الفترة والبالغ حوالي ٩٧٧٥٦٧,٥٦ مليون جنيه، كما أخذت القيمة الحقيقية للناتج المحلي الزراعي اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١ خلال نفس الفترة، حيث وجد أنها تتزايد سنويا بمقدار بلغ نحو ١٤٣٢٣ مليون جنيه وبلغ معدل الزيادة السنوية للقيمة الحقيقية للناتج المحلي الزراعي حوالي ٩,٥٧% وذلك من المتوسط خلال نفس الفترة والبالغ حوالي ١٤٩٦٣٦,١٤ مليون جنيه، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٩٥,٧%، ٩٠,٢% علي الترتيب من التغيرات في قيمة الناتج المحلي الإجمالي وقيمة الناتج المحلي الزراعي ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للأهمية النسبية لقيمة الناتج المحلي الزراعي الي قيمة الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٠) تبين أنه أخذت اتجاهها عاما متناقصا وغير معنوي إحصائيا خلال نفس الفترة، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ١٦,٣% من التغيرات في قيمة الناتج المحلي الزراعي الي قيمة الناتج المحلي الإجمالي ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

#### رابعا: انخفاض الأهمية النسبية لقيمة الاستثمارات الزراعية الي قيمة الاستثمارات القومية

تشير بيانات الجدول رقم (٤) الي تطور قيمة الاستثمارات الزراعية وقيمة الاستثمارات الكلية وانخفاض الأهمية النسبية لقيمة الاستثمارات الزراعية الي قيمة الاستثمارات القومية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥)، حيث تبين أن نسبة الزيادة في قيمة الاستثمارات الزراعية بلغت نحو ٣٨,٦٣%، كما بلغت نسبة الزيادة في قيمة الاستثمارات القومية نحو ٣٩٠,١٨%، كما تشير الي انخفاض الأهمية النسبية لقيمة الاستثمارات الزراعية الي قيمة الاستثمارات القومية من حوالي ١٤,٢١% عام ٢٠٠٠ الي حوالي ٤,٠٢% عام ٢٠١٥، وهذا يشير الي ضآلة حجم الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي وأهميتها النسبية الي حجم الاستثمارات القومية اذا ما قورنت بمتطلبات التنمية الزراعية الرأسية والأفقية، الأمر الذي يتطلب معه ضرورة زيادة حجم الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي بما يتلاءم مع مكانة هذا القطاع في الاقتصاد القومي المصري، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الاستثمارات القومية والاستثمارات الزراعية

خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٠) تبين أن القيمة الحقيقية للاستثمارات القومية أخذت اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١ خلال فترة الدراسة، حيث وجد أنها تتزايد سنويا بمقدار بلغ نحو ١٥٩٠٠ مليون جنيه وبلغ معدل الزيادة السنوية للقيمة الحقيقية للاستثمارات القومية حوالي ٨,٩٣% وذلك من المتوسط خلال نفس الفترة والبالغ حوالي ١٧٨٠٧٨,٦ مليون جنيه ، كما أخذت القيمة الحقيقية

جدول رقم (٤) تطور قيمة الناتج المحلي الإجمالي والزراعي وقيمة الإستثمارات القومية والزراعية بالمليون جنيه خلال الفترة (٢٠١٥/٢٠١٤-٢٠٠١/٢٠٠٠)

استثمارات زراعية للقومية %	ناتج زراعي للمحلي %	الرقم القياسي				بالأسعار الجارية				البيان
		استثمارات زراعية	استثمارات قومية	ناتج زراعي	ناتج محلي	استثمارات زراعية	استثمارات قومية	ناتج زراعي	ناتج محلي	
١٤,٢١	١٦,٥٦	١٤٠,٣٩	٢٩,١٢	٢٦,٣٠	٢٨,٩٠	٩٥٩٣,٥	٦٧٥١١,٥	٥٥٠,٦٥	٣٣٢٥٤٣,٨	٢٠٠٠/٠١
٩,٤٠	١٦,٤٦	٩٣,٧١	٢٩,٣٨	٢٧,٨٨	٣٠,٨٢	٦٤٠٣,٦	٦٨١٠٣,١	٥٨٣٦٩	٣٥٤٥٦٣,٨	٢٠٠١/٠٢
٩,٥٠	١٦,٣٤	١١٠,٦١	٣٤,٣٢	٣٠,٤٩	٣٣,٩٥	٧٥٥٩	٧٩٥٥٦	٦٣٨٢٢	٣٩٠,٦١٩,٤	٢٠٠٢/٠٣
٧,٦٩	١٥,١٨	١٠٨,٥٨	٤١,٦١	٣٣,٠٨	٣٩,٦٦	٧٤٢٠,٢	٩٦٤٥٦,٤	٦٩٢٥٢	٤٥٦٣٢٢,٤	٢٠٠٣/٠٤
٦,٩٣	١٤,٨٦	١١٧,٤٢	٤٩,٩٣	٣٥,٩٦	٤٤,٠٢	٨٠٢٣,٨	١١٥٧٤١	٧٥٢٩١,٢	٥٠٥٦١١	٢٠٠٤/٠٥
٥,٠٢	٢٣,٦٥	١١٤,٠١	٦٧,٠٢	٦٥,٦٤	٥٠,٥١	٧٧٩١,٢	١٥٥٣٤٢	١٣٧٤١٩	٥٨١١٤٤,١	٢٠٠٥/٠٦
٤,٠٥	٢١,٩٤	١١٨,١٣	٨٦,٠٨	٧٤,٤٩	٦١,٧٧	٨٠٧٢,٥	١٩٩٥٣٥	١٥٥٩٤٥	٧١٠٧٣٨	٢٠٠٦/٠٧
٣,٤٨	٢١,٧١	١٠٠,٤٢	٨٥,٠٥	٨٨,٦٩	٧٤,٣٤	٦٨٦٢,٣	١٩٧١٣٧	١٨٥٦٦٧	٨٥٥٣٠,١,٨	٢٠٠٧/٠٨
٢,٩١	١٩,٠٦	٩٨,٦٧	١٠٠,٠١	٩٠,٤٩	٨٦,٤٠	٦٧٤٣,١	٢٣١٨٢٧	١٨٩٤٣٨	٩٩٤٠٥٥,١	٢٠٠٨/٠٩
٢,٩٥	١٨,٢٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٦٨٣٣,٧	٢٣١٨٠٠	٢٠٩٣٥٤	١١٥٠٥٨٩,٦	٢٠٠٩/١٠
٢,٢٤	١٣,٧٢	٧٥,١٥	٩٨,٨٤	٨٥,٨٢	١١٣,٨٥	٥١٣٥,٨	٢٢٩١٠٠	١٧٩٦٧٦	١٣٠٩٩٠,٥,٧	٢٠١٠/١١
٢,١٨	١٢,١١	٧٨,٥٩	١٠٦,١٣	٩١,١٥	١٣٦,٩٣	٥٣٧٠,٧	٢٤٦٠٠٠	١٩٠,٨١٦	١٥٧,٥٥٠٠	٢٠١١/١٢
٣,٤١	١٢,١٥	١٢٠,٧٣	١٠٤,٢٣	٩٧,٣٦	١٤٥,٧٨	٨٢٥٠	٢٤١٦٠٠	٢٠,٣٨٢٤	١٦٧٧٣٥٠	٢٠١٢/١٣
٤,٢٦	١٢,٠٦	١١٢,٥٣	٧٧,٩١	١٠٧,٣٣	١٦١,٩٣	٧٦٩٠	١٨٠,٦٠٠	٢٢٤٧٠,٤	١٨٦٣١٦٨,٧	٢٠١٣/١٤
٤,٠٢	١٢,٩١	١٩٤,٦٢	١٤٢,٧٤	١١٧,٤٦	١٦٥,٥٨	١٣٣٠٠	٣٣٠,٨٧٠	٢٤٥٩٠٠	١٩٠,٥٢٠٠	٢٠١٤/١٥
٤,٦٩	١٦,٠٧	١٠٩,٤٣	٦٨,٧٧	٦٣,١٠	٧١,٤٤	٧٦٦٩,٩٦	١٧٨٠,٧٨,٦٠	١٤٩٦٣٦,١٤	٩٧٧٥٦٧,٥٦	المتوسط

المصدر : جمعت وحسبت من

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة الدخل الزراعي ، أعداد مختلفة ،
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مصر في أرقام ، أعداد مختلفة ،

جدول رقم (٥) معادلات الإتجاه الزمني العام في الصورة الخطية تطور قيمة الناتج المحلي الإجمالي والزراعي وقيمة الإستثمارات القومية والزراعية بالمليون جنيه خلال الفترة (٢٠١٥/٢٠١٤ - ٢٠٠١/٢٠٠٠).

رقم المعادلة	المتغير	النموذج	المتوسط السنوي	مقدار التغير	معدل التغير السنوي	R <sup>2</sup>	F
١	الناتج المحلي الإجمالي	ص <sup>١</sup> = ١٦٨,٣ + ١٢٤٢٩٦,٣٥ س هـ - (٠,٢٥) (١٧,١٠)**	٩٧٧٥٦٧,٥٦	١٢٤٢٩٦,٣٥	١٢,٧١	٠,٩٥٧	٢٩٢,٣)**
٢	الناتج الزراعي	ص <sup>٢</sup> = ٣٥٠,٤٦,٤٨ + ١٤٣٢٣ س هـ - (٢,٩٤) (١٠,٩٣)**	١٤٩٦٣٦,١٤	١٤٣٢٣	٩,٥٧	٠,٩٠٢	١١٩,٤٣)**
٣	الناتج الزراعي للمحلي %	ص <sup>٣</sup> = ١٩,٠٧ - ٠,٣١ س هـ - (١,٦٥) (١٠,٥)**	١٢,٥٧	٠,٣١-	٢,٤٧-	٠,١٦٣	٢,٧٢
٤	الاستثمارات القومية	ص <sup>٤</sup> = ٥٠,٨٧٣,٧٣ + ١٥٩٠٠ س هـ - (٢,٧١) (٧,٧١)**	١٧٨٠,٧٨,٦	١٥٩٠٠	٨,٩٣	٠,٨٢	٥٩,٣٧)**
٥	الاستثمارات الزراعية	ص <sup>٥</sup> = ٧١٨٣,٨٩ - ٦٠,٧٦ س هـ - (٦,٧٠) (٠,٥١٥-)**	٧٦٦٩,٩٦	٦٠,٧٦-	٠,٧٩	٠,٠٢	٠,٧٢
٦	الاستثمارات الزراعية للقومية %	ص <sup>٦</sup> = ١٠,٤٥٥ - ٠,٦٢١ س هـ - (٩,٣٤) (٥,٠٥)**	٤,٦٩	٠,٦٢١-	١٣,٢٤-	٠,٦٦٢	٢٥,٥)**

\*\* مستوي معنوية ٠,٠١ \* مستوي معنوية ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التحليل الإحصائي لبيانات جدول رقم (٤).

للاستثمارات الزراعية اتجاهها عاما متزايدا وغير معنوي إحصائيا خلال نفس الفترة، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٨٢%، ٢% علي الترتيب من التغيرات في قيمة الاستثمارات القومية وقيمة الاستثمارات الزراعية ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للأهمية النسبية لقيمة الاستثمارات الزراعية الي قيمة الاستثمارات القومية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥) تشير بيانات الجدول رقم (٥) الي أنه أخذت اتجاهها عاما متناقصا و معنوي إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١، خلال نفس الفترة، حيث وجد أنها تتناقص سنويا بمقدار بلغ نحو ٠,٦٢١ مليون جنيهه وبلغ معدل الانخفاض السنوي حوالي ١٣,٢٤% من متوسطها السنوي خلال نفس الفترة، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٦٦,٢% من التغيرات في قيمة الاستثمارات الزراعية الي قيمة الاستثمارات الكلية ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

#### خامسا : الهجره للعماله الزراعيه

تمثل القوة العاملة الزراعية نسبة كبيرة من اجمالي القوة العاملة المصرية، حيث تعتبر الزراعية مهنة من لا مهنة له٠ ومن ابرز المشاكل الرئيسية التي يعاني منها القطاع الزراعي المصري هي اتجاه او هجرة العمالة الزراعية الي الداخل من الريف الي الحضر او الهجرة الخارجية من مصر الي الدول العربية للعمل في مجالات اخرى غير الزراعة بقصد تحسين مستوى دخلهم ومستوى معيشتهم، كذلك فإن سياسات التعليم والتوظيف الحكومي للدولة لعبت دوراً في انخفاض الاهمية النسبية للعمالة الزراعية لاجمالي العمالة القومية المصرية٠ ومن المشاكل الرئيسية التي يعاني منها القطاع الزراعي المصري هي اتجاه الأهمية النسبية للعمالة الزراعية لاجمالي العمالة القومية الي الانخفاض وذلك علي الرغم من اتجاه العمالة الزراعية الي الزيادة، وهذا الاتجاه يعكس التدهور النسبي في أوضاع وظروف المعيشة للعاملين بالقطاع الزراعي بالمقارنة بغيره من قطاعات الاقتصاد القومي المصري، وتشير بيانات الجدول رقم (٦) الي تطور العمالة القومية والعمالة الزراعية وأيضاً الأهمية النسبية للعمالة الزراعية لاجمالي العمالة القومية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥)، ومنها يتبين أن نسبة الزيادة في العمالة القومية حوالي ٣٧,٧٩%، وبلغت نسبة الزيادة في العمالة الزراعية حوالي ٢٨,٧٧% وذلك خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥)، كما تشير الي أن الأهمية النسبية للعمالة الزراعية لاجمالي العمالة القومية انخفضت من حوالي ٢٧,٦٤% في عام ٢٠٠٠، الي حوالي ٢٥,٨٣% في عام ٢٠١٥، وقد يرجع ذلك للكثير من الأسباب أهمها الهجرة الداخلية للعمالة الزراعية من الريف الي الحضر أو الهجرة الخارجية من مصر الي الدول العربية للعمل في مجالات أخرى غير الزراعة بقصد تحسين دخولهم ومستوي معيشتهم، أيضاً تشير بيانات نفس الجدول الي أن نسبة تكثيف العمالة الزراعية لكل من الرقعة المحصولية والرقعة المزروعة اتسمت بالتذبذب ما بين الارتفاع والانخفاض خلال فترة الدراسة وبلغ المتوسط العام لتلك النسبة حوالي ٠,٤٠٣ (رجل / فدان) للرقعة المزروعة، وحوالي ٠,٣٨٤ (رجل/فدان) للرقعة المحصولية، مما يعني أن السياسة الزراعية المتعلقة بزيادة معدلات التكتيف المحصولي كان لها دور هام في الحد من أثار تضخم العمالة الزراعية في القطاع الزراعي٠ وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لاجمالي العمالة القومية والعمالة الزراعية ومعامل الكثافة للمساحة المزروعة ومعامل الكثافة للمساحة المحصولية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥) تشير بيانات الجدول رقم (٧) الي أن تلك المتغيرات أخذت اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١ للعمالة القومية والعمالة الزراعية ومعامل الكثافة للمساحة المحصولية بينما معامل الكثافة للمساحة المزروعة أخذ اتجاهها عاما متناقصا ومعنوي إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١، حيث وجد أنها تتزايد سنويا بمقدار بلغ نحو ٠,٥٥٢ (رجل/فدان) لاجمالي العمالة القومية، ٠,١٥ (رجل/فدان) للعمالة الزراعية، ٠,٠٠٨ (رجل/فدان) لمعامل الكثافة للمساحة المحصولية، وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ٢,٥٩% لاجمالي العمالة القومية،

٢,٥٨% للعمالة الزراعية، ٢,٠٨% لمعامل الكثافة للمساحة المحصولية، في حين تتناقص سنويا بمقدار بلغ نحو ٠,٠٠٧ (رجل/فدان) لمعامل الكثافة للمساحة المزروعة وبلغ معدل التناقص السنوي حوالي ١,٧٤% لمعامل الكثافة للمساحة المزروعة، كما تشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٩٦,٨%، ٧٧,٤%، ٨٨,٣%، ٧٢,٧% علي الترتيب من التغيرات الحادثة في كل من اجمالي العمالة القومية، والعمالة الزراعية، جدول رقم (٦) تطور العمالة القومية والزراعية والمساحة المزروعة والمحصولية ومعامل لكثافة لهما (رجل/فدان) خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥)

البيان	عدد السكان مليون نسمة	العمالة القومية مليون فرد	العمالة الزراعية مليون فرد	% العمالة الزراعية للفقومية	% العمالة الزراعية لعدد السكان	المساحة المزروعة مليون فدان	المساحة المحصولية مليون فدان	معامل الكثافة للمساحة المزروعة (رجل/فدان)	معامل الكثافة للمساحة المحصولية (رجل/فدان)
٢٠٠١	٦٥,١٨	١٧,٩٨	٤,٩٧	٢٧,٦٤	٧,٦٣	٧,٩٥	١٤,٠٠	٠,٤٤	٠,٣٦
٢٠٠٢	٦٦,٥٣	١٧,٩٥	٥,٠٢	٢٧,٩٧	٧,٥٥	٨,١٥	١٤,٤٠	٠,٤٥	٠,٣٥
٢٠٠٣	٦٧,٩١	١٨,١٨	٥,٠٢	٢٧,٦١	٧,٣٩	٨,١١	١٤,٥٠	٠,٤٥	٠,٣٥
٢٠٠٤	٦٩,٣١	١٨,٦٦	٥,٠٨	٢٧,٢٣	٧,٣٣	٨,٢٨	١٤,٦٠	٠,٤٤	٠,٣٥
٢٠٠٥	٧٠,٧٥	١٩,١٢	٥,١٦	٢٦,٩٩	٧,٢٩	٨,٣٩	١٤,٩٠	٠,٤٤	٠,٣٥
٢٠٠٦	٧٢,٢١	١٩,٧٧	٥,٢٤	٢٦,٥١	٧,٢٦	٨,١٤	١٤,٩٠	٠,٤١	٠,٣٥
٢٠٠٧	٧٣,٦٤	٢٠,٣٨	٥,٣٣	٢٦,١٦	٧,٢٤	٨,٤١	١٥,٢٠	٠,٤١	٠,٣٥
٢٠٠٨	٧٥,١٧	٢١,٩٦	٥,٥٥	٢٥,٢٧	٧,٣٨	٨,٤٢	١٥,٢٠	٠,٣٨	٠,٣٧
٢٠٠٩	٧٦,٩٣	٢٢,٧٤	٥,٤٤	٢٣,٩٣	٧,٠٧	٨,٤٣	١٥,٣٠	٠,٣٧	٠,٣٦
٢٠١٠	٧٨,٦٩	٢٢,٣٣	٦,٨٨	٣٠,٨١	٨,٧٤	٨,٧٨	١٥,٥٠	٠,٣٩	٠,٤٤
٢٠١١	٨٠,٥٣	٢٣,٣٠	٦,٧٣	٢٨,٨٨	٨,٣٦	٨,٧٤	١٥,٦٠	٠,٣٨	٠,٤٣
٢٠١٢	٨٢,٥٥	٢٣,٦٠	٦,٨١	٢٨,٨٦	٨,٢٥	٨,٧٦	١٥,٦٥	٠,٣٧	٠,٤٤
٢٠١٣	٨٣,٦٧	٢٤,٠٠	٦,٣٩	٢٦,٦٣	٧,٦٤	٨,٩٥	١٥,٤٩	٠,٣٧	٠,٤١
٢٠١٤	٨٥,٧٨	٢٤,٣٠	٦,٧	٢٧,٥٧	٧,٨١	٨,٩٢	١٥,٦٩	٠,٣٧	٠,٤٣
٢٠١٥	٨٧,٩٦	٢٤,٧٨	٦,٤	٢٥,٨٣	٧,٩١	٩,١٠	١٥,٦٤	٠,٣٦	٠,٤٥
المتوسط	٧٥,٧٩	٢١,٢٨	٥,٨١٩	٢٧,٢٨	٧,٦٤	٨,٥٠	١٥,١٠	٠,٤٠	٠,٣٨

المصدر: جمعت وحسبت من

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة الدخل الزراعي ، أعداد مختلفة.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مصر في أرقام ، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٧) معادلات الإنتاج الزمنى العام فى الصورة الخطية تطور العمالة القومية والزراعية والمساحة المزروعة والمحصولية ومعامل لكثافة لهما خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥).

رقم المعادلة	المحصول	النموذج	المتوسط السنوي	مقدار التغير	معدل التغير السنوي %	R2	F
١	العمالة القومية	$ص_1 = 16,853 + 0,552 \times س - هـ$ *(٦٦,٨) *(١٩,٨٩)	٢١,٢٨٤	٠,٥٥٢	٢,٥٩	٠,٩٦٨	*(٣٩٥)
٢	العمالة الزراعية	$ص_2 = 4,58 + 0,150 \times س - هـ$ *(٢٢,٣٩) *(٠,٦,٦٧)	٥,٨١٩	٠,١٥٠	٢,٥٨	٠,٧٧٤	*(٤٤,٥١)
٣	العمالة الزراعية للفقومية %	$ص_3 = 27,35 - 0,98 \times س - هـ$ (١,٦٦-) *(٥١,٠٨)	٢٧,٢٨١	٠,٩٨-	٣,٥٩-	٠,١٨	٢,٧٦
٤	معامل الكثافة للمساحة المزروعة	$ص_4 = 0,46 - 0,007 \times س - هـ$ *(٧٠,١٥) *(٩,٨٨-)	٠,٤٠٣	٠,٠٠٧-	١,٧٤-	٠,٨٨٣	*(٩١,٦٨)
٥	معامل الكثافة للمساحة المحصولية	$ص_5 = 6,70 + 0,321 \times س - هـ$ (٥,٨٨) (٦,٧٠)	٠,٣٨٤	٠,٠٠٨	٢,٠٨	٠,٧٢٧	*(٣٤,٥٨)

\*\* مستوي معنوية ٠,٠١ \* مستوي معنوية ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التحليل الإحصائي لبيانات جدول رقم (٦).

ومعامل الكثافة للمساحة المزروعة، ومعامل الكثافة للمساحة المحصولية علي الترتيب ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للأهمية النسبية للعمالة الزراعية الي العمالة القومية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥) تبين انها اخذت اتجاها عاما متناقصا وغير معنوي إحصائيا خلال نفس الفترة، حيث وجد أنها تتناقص سنويا بمقدار بلغ نحو ٠,٩٨ (رجل/فدان) وبلغ معدل الانخفاض السنوي حوالي ٣,٥٩% من متوسطها السنوي خلال نفس الفترة، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ١٨% من التغيرات في الأهمية النسبية للعمالة الزراعية الي العمالة القومية ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

#### سادسا: انخفاض الأجور الزراعية

تشير بيانات الجدول رقم (٨) الي تطور الأجور الإجمالية والأجر الزراعي وأيضا الأهمية النسبية للأجر الزراعي الي الأجور الإجمالية خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠١٤)، ومنها يتبين أن نسبة الزيادة في الأجور الإجمالية بلغت حوالي ٣٠٨,٦٣%، و نسبة الزيادة في الأجر الزراعي بلغت حوالي ٢٨٦,٩٤% وذلك خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠١٤)، كما تشير الي أن الأهمية النسبية للأجر الزراعي الي الأجور الإجمالية انخفضت من حوالي ٥٧,٥١% في عام ٢٠٠٤، الي حوالي ٥٤,٤٦% في عام ٢٠١٤، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للأجور الإجمالية والأجر الزراعي خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠١٤)، تشير بيانات الجدول رقم (٩) الي أن تلك المتغيرات أخذت اتجاها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١، وبتقدير سنويا بمقدار بلغ نحو ٥٠,٥٧، ٢٤,٣١٨ وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ١٦,٦٨% للأجور الإجمالية، ١٣,١٦% للأجور الزراعية، كما تشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٩٤,٥%، ٨٩,٥% علي الترتيب من التغيرات الحادثة في كل من الأجور الإجمالية، والأجور الزراعية علي الترتيب ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الأجور الزراعية الي قيمة الأجور الإجمالية خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠١٤) تبين أنها أخذت اتجاها عاما متناقصا وغير معنوي إحصائيا خلال نفس الفترة، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٢٥,٥% من التغيرات الحادثة في قيمة الأجور الزراعية الي قيمة الأجور الإجمالية ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

جدول رقم (٨) نسبة متوسط الأجر الأسبوعي من القطاع الزراعي للإجمالي بالجنيه خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤)

البيان	الأجر الزراعي				متوسط اجمالي الأجر الزراعي	الأجر الاجمالي				الزراعي للإجمالي %
	عام		خاص			عام		خاص		
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
٢٠٠٤	١١٣	١٠٨	٨٢	٥٧	١٥٩	١٩٣	١٥٦	١١٨	٥٧,٥١	
٢٠٠٥	١١٨	١٣٢	٩٨	١٣٧	٢٣٢	٢٣٢	١٧٩	١٥٥	٦٠,٧٨	
٢٠٠٦	١٧١	٢٧١	١٠٣	١٢٦	٢٥٦	٢٧١	١٨٠	١٢٣	٨٠,٨٤	
٢٠٠٧	٢٠٤	٢٩٨	١٢٧	١٣٣	٣٠٦	٣٣١	١٨٢	١٢٨	٨٠,٤٦	
٢٠٠٨	١٨٢	٢٠١	١٤٠	١٣٨	٣٠٩	٣٠١	٢٢٦	١٦٣	٦٦,١٧	
٢٠٠٩	١٨٧	٢٠٣	١٧٨	١٥٣	٤٠٩	٣٨٥	٢٨٦	٢٣٠	٥٥,٠٤	
٢٠١٠	٢٠٤	١٨٥	١٨٨	١٦٠	٤٤٩	٥٠٠	٣٠٩	٢٤١	٤٩,١٧	
٢٠١١	٣١٤	٢١٧	٢٢٠	٢٠١	٥٣٠	٦٣٠	٣١٤	٢٤٢	٥٥,٤٨	
٢٠١٢	٣٥٨	٢٧٣	٣٢٧	٢٥٠	٦٤٩	٧١٥	٤٢٠	٢٨٩	٥٨,٢٧	
٢٠١٣	٥٢٢	٢٧٩	٢٧٢	٢٧٩	٨٣٤	٩٢٧	٤٠٧	٣٣٦	٥٣,٩٩	
٢٠١٤	٥٤٤	٢٨٧	٢٧٧	٢٨٥	٨٤٥	٩٤٣	٤٢٣	٣٤٧	٥٤,٤٦	
المتوسط	٢٦٥,٢	٢٢٣,١	١٨٢,٩	١٧٤,٥	٤٥٢,٥	٤٩٣,٥	٢٨٠,٢	٢١٥,٦	٦١	

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مصر في أرقام ، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٩) معادلات الاتجاه الزمني العام في الصورة الخطية نسبة متوسط الأجر الأسبوعي من القطاع الزراعي للإجمالي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤)

رقم المعادلة	المتغير	النموذج	المتوسط السنوي	مقدار التغير	معدل التغير السنوي %	R <sup>2</sup>	F
١	الأجور الإجمالية	ص <sup>١</sup> = ٥٧,٠٣ + ٥٠,٥٧ س هـ *(٢,٠٧) *(١٢,٤٢)	٣٠٣,١	٥٠,٥٧	١٦,٦٨	٠,٩٤٥	(١٥٤,٢٣)**
٢	الأجور الزراعية	ص <sup>٢</sup> = ٦٥,٥ + ٢٤,٣١٨ س هـ *(٣,٤٧) *(٨,٧٩)	١٨٤,٨	٢٤,٣١٨	١٣,١٦	٠,٨٩٥	(٧٦,٣٨)**
٣	الأجور الزراعية لإجمالي الأجور %	ص <sup>٣</sup> = ٧٠,٧٦٥ - ١,٦١ س هـ *(١١,٣٨٦) *(١,٧٥٧-)	٦١	١,٦١ -	٢,٦٤ -	٠,٢٥٥	(٣,٠٩)

\*\* مستوى معنوية ٠,٠١ \* مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التحليل الإحصائي لبيانات جدول رقم (٨).

سابعاً : الأهمية النسبية للصادرات والواردات الزراعية للكلية : -

من بيانات الجدول رقم (١٠) الذي يوضح تطور كل من الصادرات و الواردات الكلية والزراعية، وجدول رقم (١١) الذي يوضح معادلات الاتجاه الزمني العام ومنهما يتبين الآتي :

**الصادرات الكلية :** بدراسة تطور قيمة الصادرات الكلية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٥) ، حيث وجد أن أقل قيمة للصادرات الكلية بلغت نحو ١٦٤٩١ مليون جنيه عام ٢٠٠١، كما بلغت أعلى قيمة للصادرات الكلية نحو ١٩٩٨٨١ مليون جنيه عام ٢٠١٣، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات الكلية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥)، تبين أنه أخذت قيمة الصادرات الكلية اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً عند مستوي المعنوية ٠,٠١، خلال فترة الدراسة ، حيث وجد أنها تتزايد سنوياً بمقدار بلغ نحو ١٤٤٧٥,١٨ مليون جنيه، وبلغ معدل الزيادة السنوية لقيمة الصادرات الكلية حوالي ١٢,٥٩% وذلك من المتوسط خلال نفس الفترة والبالغ حوالي ١١٤٩٨٣ مليون جنيه ، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٩٢,٢% من التغيرات في قيمة الصادرات الكلية ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

**الواردات الكلية :** بدراسة تطور قيمة الواردات الكلية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٥) ، وجد أن أقل قيمة للواردات الكلية بلغت نحو ٥٠٦٥٩ مليون جنيه عام ٢٠٠١، كما بلغت أعلى قيمة للواردات الكلية بلغت نحو ٥٦٨٩٤٤ مليون جنيه عام ٢٠١٥، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة للواردات الكلية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥)، تبين أنه أخذت قيمة الواردات الكلية اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً عند مستوي المعنوية ٠,٠١، خلال فترة الدراسة، حيث تتزايد سنوياً بمقدار بلغ نحو ٣٩٥١٤,١٤ مليون جنيه، وبلغ معدل الزيادة السنوية لقيمة الواردات الكلية حوالي ١٥,٤٥% وذلك من المتوسط خلال نفس الفترة والبالغ حوالي ٢٥٥٧٩٧ مليون جنيه، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٩٥,٢% من التغيرات في قيمة الواردات الكلية ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

**وبدراسة الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الكلية الي قيمة الواردات الكلية تبين انخفاض الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الكلية الي قيمة الواردات الكلية من حوالي ٣٢,٥٥% عام ٢٠٠١ الي حوالي ٢٩,٥٤% عام ٢٠١٥، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للأهمية النسبية لقيمة الصادرات الكلية الي قيمة الواردات الكلية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥) تبين أنها أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً وغير معنوي إحصائياً خلال نفس الفترة، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٨,٨% من التغيرات في قيمة الصادرات الكلية الي قيمة الواردات الكلية ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.**

وبدراسه تطور قيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٥) ، حيث تبين أن أقل قيمة للصادرات الزراعية بلغت نحو ١٨٠٠ مليون جنيه عام ٢٠٠١، كما بلغت أعلى قيمة للصادرات الزراعية نحو ٣٣٢٣١ مليون جنيه عام ٢٠١٥، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥) تبين أنه أخذت قيمة الصادرات الزراعية اتجاها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١ خلال فترة الدراسة ، حيث تتزايد سنويا بمقدار بلغ نحو ٢٦٤٩,٩٥ مليون جنيه، وبلغ معدل الزيادة السنوية لقيمة الصادرات الزراعية حوالي ١٥,٧٩% وذلك من المتوسط خلال نفس الفترة والبالغ حوالي ١٦٧٨٦,٧٣ مليون جنيه ، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٨٨,٣% من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعية وقيمة الواردات الزراعية ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن وبدراسة تطور قيمة الواردات الزراعية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٥) ، حيث وجد أن أقل قيمة للواردات الزراعية بلغت نحو ١٣٣٥٠ مليون جنيه عام ٢٠٠١، كما بلغت أعلى قيمة للواردات الزراعية نحو ١١٧٢٣١ مليون جنيه عام ٢٠١٥، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات الزراعية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥)، تبين أنه أخذت قيمة الواردات الزراعية اتجاها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١ خلال فترة الدراسة، تتزايد سنويا بمقدار بلغ نحو ٨٤٣١,٦٧ مليون جنيه، وبلغ معدل الزيادة السنوية لقيمة الواردات الزراعية حوالي ١٥,٤٨% وذلك من المتوسط خلال نفس الفترة والبالغ حوالي ٥٤٤٥١,٦ مليون جنيه، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٩١,٣% من التغيرات في قيمة الواردات الزراعية ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية الي قيمة الواردات الزراعية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥) تبين أنه أخذت اتجاها عاما متزايدا وغير معنوي إحصائي خلال نفس الفترة، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٢٠,١% من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعية الي قيمة الواردات الزراعية ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

جدول رقم (١٠) : تطور الصادرات الكلية والزراعية والواردات الكلية والزراعية بالمليون جنيه خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٥)

البيان	صادرات كلية	واردات كلية	صادرات للواردات %	صادرات زراعية	واردات زراعية	صادرات زراعية للواردات الزراعية%	صادرات زراعية % للكلية	واردات زراعية % للكلية
٢٠٠١	١٦٤٩١	٥٠٦٥٩	٣٢,٥٥	١٨٠٠	١٣٣٥٠	١٣,٤٨	١٠,٩٢	٢٦,٣٥
٢٠٠٢	٢١١٤٥	٥٦٤٨٢	٣٧,٤٤	٢٠٠٠	١٥٨٧٤	١٢,٦٠	٩,٤٦	٢٨,١٠
٢٠٠٣	٣٦٨١٢	٦٥٠٨٣	٥٦,٥٦	٣٣٠٠	١٦٤٤٣	٢٠,٠٧	٨,٩٦	٢٥,٢٦
٢٠٠٤	٤٧٦٧٨	٧٩٧١٦	٥٩,٨١	٤٩٠٠	١٨٢٣٧	٢٦,٨٧	١٠,٢٨	٢٢,٨٨
٢٠٠٥	٦١٦٢٥	١١٤٦٨٨	٥٣,٧٣	٥٧٠٠	٢٣٣١٣	٢٤,٤٥	٩,٢٥	٢٠,٣٣
٢٠٠٦	٧٨٨٦٤	١١٨٣٧٦	٦٦,٦٢	٥٦٠٠	٢٢٧٦٥	٢٤,٦٠	٧,١٠	١٩,٢٣
٢٠٠٧	٩١٢٥٦	١٥٢٥٨٦	٥٩,٨١	٧٦٠٠	٣١٤٢٧	٢٤,١٨	٨,٣٣	٢٠,٦٠
٢٠٠٨	١٤٣٠٨٦	٢٨٧٧٢٤	٤٩,٧٣	١٦٦٠٠	٤٩٢٥٤	٣٣,٨٠	١١,٦٠	١٧,١٢
٢٠٠٩	١٣٤٥٨٥	٢٤٩٥٩٥	٥٣,٩٢	٢٤٤٠٠	٤٣٧٧١	٥٥,٧٤	١٨,١٣	١٧,٥٤
٢٠١٠	١٥٤٨٥٠	٣٠٠٣٦١	٥١,٥٥	٣١٣٤٠	٥٨١٥٥	٥٣,٨٩	٢٠,٢٤	١٩,٣٦
٢٠١١	١٨٨٣٥٠	٣٧١٤٤٥	٥٠,٧١	٣٠٢٤٠	٨٨٣٩٨	٣٤,٢١	١٦,٠٦	٢٣,٨٠
٢٠١٢	١٨٦٧٦٩	٤٤١٩٣٦	٤٢,٢٦	٢٦٨٣٠	٩٩٦٩٢	٢٦,٩١	١٤,٣٧	٢٢,٥٦
٢٠١٣	١٩٩٨٨١	٤٥٥٩٩٥	٤٣,٨٣	٢٨٧١٠	١٠٦٢٢٣	٢٧,٠٣	١٤,٣٦	٢٣,٢٩
٢٠١٤	١٩٥٢٧٦	٥٢٣٣٦١	٣٧,٣١	٢٩٥٥٠	١١٢٦٤١	٢٦,٢٣	١٥,١٣	٢١,٥٢
٢٠١٥	١٦٨٠٧٤	٥٦٨٩٤٤	٢٩,٥٤	٣٣٢٣١	١١٧٢٣١	٢٨,٣٥	١٩,٧٧	٢٠,٦١
المتوسط	١١٤٩٨٣	٢٥٥٧٩٧	٤٧,١٥	١٦٧٨٦,٧٣	٥٤٤٥١,٦	٢٦,٧٠	١٢,٢٩	٢١,٧٠

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، حركة الإنتاج والتجارة الخارجية، أعداد مختلفة.

جدول رقم (١١) معادلات الاتجاه الزمني العام في الصورة الخطية للصادرات الكلية والزراعية والواردات الكلية والزراعية بالمليون جنيه خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥)

رقم المعادلة	المحصول	النموذج	المتوسط السنوي	مقدار التغير	معدل التغير السنوي %	R <sup>2</sup>	F
١	صادرات كلية	ص <sub>١</sub> <sup>Δ</sup> = ١٤٤٧٥,١٨٦ + ٨١٨,٦٨٦ س هـ - (٠,٧٧) ** (١٢,٣٩) **	١١٤٩٨٣	١٤٤٧٥,١٨٦	١٢,٥٩	٠,٩٢٢	** (١٥٣,٦)
٢	واردات كلية	ص <sub>٢</sub> <sup>Δ</sup> = ٣٩٥١٤,١٤ + ٦٠٣١٦,٣٨ س هـ - (٢,٦٨) ** (١٥,٩٨) **	٢٥٥٧٩٧	٣٩٥١٤,١٤	١٥,٤٥	٠,٩٥٢	** (٢٥٥,٤٧)
٣	صادرات للواردات %	ص <sub>٣</sub> <sup>Δ</sup> = ٥٤,١٠ - ٠,٧١٧ س هـ - (٩,٢٧) ** (١,١٢) **	٤٧,١٥	٠,٧١٧-	١,٥٢-	٠,٠٨٨	١,٢٥
٤	صادرات زراعية	ص <sub>٤</sub> <sup>Δ</sup> = ٢٦٤٩,٩٥ + ٤٤١٢,٩ س هـ - (١,٨٢) ** (٩,٩٢) **	١٦٧٨٦,٧٣	٢٦٤٩,٩٥	١٥,٧٩	٠,٨٨٣	** (٩٨,٣٩)
٥	واردات زراعية	ص <sub>٥</sub> <sup>Δ</sup> = ٨٤٣١,٦٧ + ١٣٠٠١,٧٧ س هـ - (١,٩٨) ** (١١,٦٩) **	٥٤٤٥١,٦	٨٤٣١,٦٧	١٥,٤٨	٠,٩١٣	** (١٣٦,٧٢)
٦	صادرات زراعية للواردات الزراعية %	ص <sub>٦</sub> <sup>Δ</sup> = ١٩,٩٩ + ١,٢١٥ س هـ - (٣,١٣) ** (١,٨١) **	٢٦,٧	١,٢١٥	٤,٥٥	٠,٢٠١	٣,٢٧
٧	صادرات زراعية للكلية %	ص <sub>٧</sub> <sup>Δ</sup> = ٧,٣٣٧ + ٠,٦٩٩ س هـ - (٤,٤٧) ** (٣,٨٨) **	١٢,٢٩	٠,٦٩٩	٥,٦٩	٠,٥٣٦	** (١٥,٠٤)
٨	% واردات زراعية للكلية	ص <sub>٨</sub> <sup>Δ</sup> = ٢٤,٢٨ - ٠,٢٩٧ س هـ - (١٥,١٥) ** (١,٦٩) **	٢١,٧	٠,٢٩٧-	١,٣٧-	٠,١٧٩	٢,٨٤

\*\* مستوي معنوية ٠,٠١ \* مستوي معنوية ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التحليل الإحصائي لبيانات جدول رقم (١٠).

وأيضاً تبين ارتفاع الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية الي قيمة الصادرات الكلية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥) من حوالي ١٠,٩٢% عام ٢٠٠١ الي حوالي ١٩,٧٧% عام ٢٠١٥ وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية الي قيمة الصادرات الكلية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥) تبين أنه أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً و معنوي إحصائياً عند مستوي المعنوية ٠,٠١ خلال نفس الفترة ، بلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ٥,٦٩% من متوسطها السنوي خلال نفس الفترة، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٥٣,٦% من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعية الي قيمة الصادرات الكلية ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن، وتبين انخفاض الأهمية النسبية لقيمة الواردات الزراعية الي قيمة الواردات الكلية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥) من حوالي ٢٦,٣٥% عام ٢٠٠١ الي حوالي ٢٠,٦١% عام ٢٠١٥.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للأهمية النسبية لقيمة الواردات الزراعية الي قيمة الواردات الكلية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥) تبين أنه أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً وغير معنوي إحصائياً خلال نفس الفترة، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ١٧,٩% من التغيرات في قيمة الواردات الزراعية الي قيمة الواردات الكلية ترجع الي عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

#### الملخص والتوصيات :

تمثلت مشكلة البحث في انه مازالت هناك العديد من المشاكل والصعوبات التي تواجه تحقيق تلك التنمية والتي ترتب عليها عجز القطاع الزراعي عن الوفاء باحتياجات السكان من المحاصيل الزراعية الغذائية الرئيسية واتساع حجم الفجوة الغذائية بين الإنتاج المحلي والاستهلاك القومي من تلك المحاصيل،

ويهدف البحث التعرف على أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه القطاع الزراعي النباتي المصري حالياً والتي تعوق تحقيق التنمية الزراعية المصرية وذلك بهدف التوصل للوسائل والإجراءات التي يمكن أن تساهم في مواجهتها والتغلب عليها وبدراسة أهم مشاكل الإنتاج الزراعي النباتي في جمهورية مصر العربية تبين أنها تمثلت في مشكلة تدهور الكفاءة الإنتاجية لبعض الأراضي حيث أكدت نتائج التصنيف الاغلاي للموارد الأرضية انكماش مساحات أراضي الدرجة الاولى في الأراضي القديمة من نحو ٣ مليون فدان في المتوسط خلال الفترة من (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) الى نحو ٩٧٨ الف فدان فقط وانخفاض انتاجيه بعض المحاصيل، حيث أنه على الرغم من الزيادات الكبيرة التي تحققت في الإنتاجية الفدانية للكثير من المحاصيل، إلا أن هناك بعض المحاصيل الرئيسية لم تحدث بها زيادات تتناسب وأهميتها من حيث ما تشغله من مساحة أو أهميتها في الصادرات الزراعية المصرية، وانخفاض كفاءة الاجهزة التسويقية الزراعية حيث أن النظام المحلي للتسويق الزراعي يعتبر نظاماً تقليدياً لم يحظ بالاهتمام في التطوير والتحديث وارتقاع نصيب الهيئات التسويقية و المشاكل المتعلقة بالتصنيع الزراعي منها انخفاض نسبة ما يدخل من المنتجات الزراعية في عمليات التحويل والحفظ والتجهيز والتصنيع وتراجع الاهتمام بالصناعات الريفية، والمشاكل المتعلقة بالصادرات الزراعية، ومشاكل الهيكل المؤسسي للقطاع الزراعي، والمشاكل المتعلقة بسياسات استصلاح الأراضي، ومشكلة مياه الري في مصر حيث ان كفاءه نقل وتوزيع المياه لا تتعدى ٧٠%، ٥٠% في نظم الري الحقلية، وتقليديه الأساليب الإنتاجية المستخدمة في الزراعة المصرية، وعدم صيانة الموارد الارضية، ومشكلة التغيرات المناخية، والمشاكل المتعلقة بالتنمية الزراعية، والمشاكل المتعلقة بصيانة وحماية الأراضي الزراعية، ومشكلة الصرف الزراعي، والمشاكل المتعلقة بالاستثمار الزراعي، والمشكلات المتعلقة بالحركة التعاونية، ومشاكل سياسة البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا الزراعية، وتناول البحث تحليل لبعض المشاكل الزراعية منها مشكلة التعدي على الأرض الزراعية، وبدراسة الأهمية النسبية لمساحة التعدي على الأراضي الزراعية قبل وبعد ثورة يناير تبين أن المتوسط السنوي لمساحات التعدي بمحافظة الجمهورية خلال الفترة ( ٨٣ - ٢٠١٠ ) بلغ نحو ٢,٢٩ الف فدان اي في خلال ٢٨ عام، في حين بلغ نظيرة بعد ثورة ٢٥ يناير خلال الفترة ( ٢٠١١ - ٢٠١٤ ) نحو ١٢,٧٥ الف فدان أي في خلال أربع سنوات فقط بما يعادل نحو ٥,٥٧ مرة مثل نظيرة قبل الثورة، ومشكلة تناقص معدل نمو الإنتاجية الفدانية لبعض المحاصيل الرئيسية في مصر فبالنسبة لمحصول الأرز تم تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز خلال فترة الدراسة تبين أنه أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً وغير معنوي إحصائياً خلال نفس الفترة، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن حوالي ٠,٣% من التغيرات في الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز ترجع الي العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن ومحاصيل أخرى تم دراستها، ومشكلة انخفاض الأهمية النسبية لقيمة الناتج المحلي الزراعي إلي قيمة الناتج المحلي الإجمالي حيث تشير النتائج الي تراجع الأهمية النسبية لقيمة الناتج المحلي الزراعي الي الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥) من حوالي ١٦,٥٦% عام ٢٠٠٠ الي حوالي ١٢,٩١% عام ٢٠١٥، ومشكلة انخفاض الأهمية النسبية لقيمة الاستثمارات الزراعية الي قيمة الاستثمارات القومية حيث تشير النتائج الي انخفاض الأهمية النسبية لقيمة الاستثمارات الزراعية الي قيمة الاستثمارات القومية من حوالي ١٤,٢١% عام ٢٠٠٠ الي حوالي ٤,٠٢% عام ٢٠١٥، وهذا يشير الي ضآلة حجم الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي وأهميتها النسبية الي حجم الاستثمارات القومية اذا ما قورنت بمتطلبات التنمية الزراعية الرأسية والأفقية، ومشكلة هجرة العمالة الزراعية وتشير النتائج الي أن الأهمية النسبية للعمالة الزراعية لاجمالي العمالة القومية انخفضت من حوالي ٢٧,٦٤% في عام ٢٠٠٠، الي حوالي ٢٥,٨٣% في عام ٢٠١٥، ومشكلة انخفاض الأجور الزراعية حيث يتبين أن نسبة الزيادة في الأجور

الإجمالية بلغت حوالي ٣٠٨,٦٣%، ونسبة الزيادة في الأجر الزراعي بلغت حوالي ٢٨٦,٩٤% وذلك خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠١٤)، كما تشير الي أن الأهمية النسبية للأجر الزراعي الي الأجر الإجمالية انخفضت من حوالي ٥٧,٥١% في عام ٢٠٠٤، الي حوالي ٥٤,٤٦% في عام ٢٠١٤، وبدراسة الأهمية النسبية للصادرات والواردات الزراعية للكلية حيث أنه بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية الي قيمة الصادرات الكلية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥) تشير الي أنه أخذت اتجاها عاما متزايدا و معنوي إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١، خلال نفس الفترة، حيث وجد أنها تتزايد سنويا بمقدار بلغ نحو ٠,٦٩٩ مليون جنيه وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ٥,٦٩% من متوسطها السنوي خلال نفس الفترة، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات الزراعية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٥)، تشير الي أنه أخذت القيمة الواردات الزراعية اتجاها عاما متزايدا ومعنوي إحصائيا عند مستوي المعنوية ٠,٠١، خلال فترة الدراسة، حيث وجد أنها تتزايد سنويا بمقدار بلغ نحو ٨٤٣١,٦٧ مليون جنيه، وبلغ معدل الزيادة السنوية لقيمة الواردات الزراعية حوالي ١٥,٤٨% وذلك من المتوسط خلال نفس الفترة والبالغ حوالي ٥٤٤٥١,٦ مليون جنيه.

#### التوصيات :

١. الاهتمام بمشروعات تحسين التربة والمحافظة على خصوبتها وترشيد استخدام مياه برفع كفاءه نقل وتوزيع المياه واستخدام الاصناف المبكره النضج و المتحملة للجفاف.
٢. تحسين العمليات التسويقية للمحاصيل الزراعيه بغرض تقليل نسبه الفاقد وارتفاع نسبه مايدخل منها فى عمليات التحويل والحفظ والتصنيع مع تقليل الهوامش التسويقية.
٣. الاهتمام بشبكات الصرف المغطى للمحافظة على خصوبه التربه وزياده الانتاجيه.
٤. الاهتمام والرقابه على التعاونيات ولايتم ترشح مجلس الاداره لاكثر من دورتين.
٥. الاهتمام بالبحث العلمى الزراعى ورفع موازنتها وان يتم التنسيق بين الاجهزه البحثيه.
٦. الاستعداد للتغيرات المحتملة فى المناخ نتيجة الاحتباس الحراري وما سوف يتبع ذلك من تغيرات فى المساحات المزروعة والتراكيب المحصولية والإنتاجية الفدانية.
٧. تعذر تحقيق بعض الأهداف الاستراتيجية للتنمية نتيجة لضعف مقومات التنفيذ والمتابعة.
٨. تشديد عقوبه التعدى على الاراضى الزراعيه مع الازاله الفوريه لها.
٩. العمل على الزيادة المستمره للنتاج الزراعى وتشجيع الاستثمارات الزراعيه.

#### المراجع:

١. الحسيني أحمد النقيلى (دكتور)، رضوان محمود عمار (دكتور) - دراسته تحليليه للاثار الاقتصادية للتعدى على الأراضى الزراعيه فى ج،م،ع (دراسه حاله محافظه الدقهلية) - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الرابع والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠١٤،
٢. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - الكتاب الاحصائى السنوى - ٢٠١٧ .
٣. سميره أمين عبد الحليم (دكتور) - عبد الوكيل ابراهيم محمد (دكتور) - دراسته دوال الانتاج والتكاليف ومشكلات الإنتاجية لمحصول القمح بمحافظة سوهاج- المؤتمر السادس عشر للاقتصاديين الزراعيين (١٥-١٦) أكتوبر ٢٠٠٨،
٤. عبدالستار عبد الحميد محمد الطراوي - امكانيات التوسع الزراعي الرأسي فى محافظة كفرالشيخ - رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طنطا، ٢٠٠٧،

٥. محمد صلاح الدين الجندي (دكتور)، حمدي الصوالحي (دكتور)، الهام عبد المعطي عباس (دكتور) - تحليل قياسي لكفاءة استخدام الموارد الزراعية ودورها في مواجهة التحديات التي تواجه القطاع الزراعي المصري - المؤتمر الثاني، والعشرون للاقتصاديين الزراعيين ١٢-١٣ نوفمبر ٢٠١٤ م
٦. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، مركز البحوث الزراعيه، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، استراتيجيه الزراعه المصريه ٢٠-٣٠.
٧. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، ٢٠١٦.

## **Economic Study Of The Most Important Problems Of Egyptian Agriculture**

**Dr, Abdel Sattar Abdel Hamid Mohamed El Tarawy**

**Agricultural Economics Research Institute (AERI) - Agricultural Research Center**

### **Summary**

The problem of research is that there are still many problems and difficulties facing the achievement of this development, which resulted in the inability of the agricultural sector to meet the needs of the population of the main agricultural crops and the breadth of the food gap between domestic production and national consumption of those crops, the research aims to identify the most important problems and difficulties facing the Egyptian agro-industrial sector currently hindering the achievement of Egyptian agricultural development in order to reach the means and procedures that can contribute to face and overcome them and with studying the most important problems of the agricultural plant production in the Arab Republic of Egypt were found to be the problem of the deterioration of productive efficiency of some lands where the results of the aggregate classification of land resources confirmed that the area of first class lands in the old lands shrank from an average of 3 million acres during the period (1996 -2000) to only 978 thousand acres and the low productivity of some crops, in spite of the significant increases in the productivity of many crops, there are some major crops that did not increase in proportion to the importance of what area they occupy or their importance in Egyptian agricultural exports, and the low efficiency of the agricultural marketing systems where the local system of agricultural marketing is a traditional system did not receive attention in the development and modernization, and problems related to agricultural processing, including the decline in the import of agricultural products in the processes of conversion, conservation, preparation and processing, and the decline in interest in rural industries, and the problems related to agricultural exports, problems of the institutional structure of the agricultural sector, problems related to land reclamation policies, and the problem of irrigation water in Egypt where the efficiency of the transfer and distribution of water does not exceed 70%, 50% in systems to the field, and the primitive methods of production used in Egyptian agriculture, the lack of maintenance of land resources, the problem of climate change, problems related to the agricultural development, problems related to the maintenance and protection of the agricultural lands, problems related to the

agricultural investment, problems related to the cooperative movement, and problems of the policy of scientific research and the development of the agricultural technology, and the research included analysis for some agricultural problems including the problem of encroachment on agricultural land, and the study of the relative importance of the area of encroachment on agricultural land before and after the January revolution shows that the annual average of the areas of encroachment in on agricultural land in the governorates of the Republic during the period (83-2010) amounted to about 2,29 thousand acres and this means in 28 years, While its counterpart after the revolution of 25 January during the period (2011 -2014) amounted to about 12,75 thousand acres and this means in four years only, equivalent to about 5,57 times of its counterpart before the revolution, and the problem of declining rate of growth of productivity of some agricultural crops in Egypt, and the problem of decreasing the relative importance of the value of agricultural gross domestic product (GDP) to the value of the total GDP, where the results indicate a decline in the relative importance of the value of GDP to the value of the total GDP during the period (2000 – 2015), from about 16,56% in 2000 to about 12,91% in 2015, and the problem of the decrease of the relative importance of the value of agricultural investments comparing to the value of national investments, where the results indicate a decrease in the relative importance of the value of agricultural investments comparing to the value of national investments from about 14,21% in 2000 to about 4,02% in 2015, this refers to the small volume of the investments directed to the agricultural sector and its relative importance comparing to the volume of national investments when compared to the requirements of vertical and horizontal agricultural development, and the problem of the agricultural labor migration, where the results indicate that the relative importance of the agricultural employment to the total national employment decreased from about 27,64% in 2000, to about 25,83% in 2015, and the problem of the low agricultural wages where indicated that the increase of the total wages amounted to about 308,63%, and the increase of the agricultural wage amounted to about 286,94% during (2004-2014), it also indicates that the relative importance of the agricultural wage to the total wages decreased from about 57,51% in 2004, to about 54,46% in 2014, and by studying the relative importance of the total agricultural exports and imports as it is estimated by the general time trend equation for the relative importance of the value of the agricultural exports to the value of the total exports during (2001-2015) indicates that it has taken a statistically significant increasing trend at a significance level (0,01) during the same period, where it was found to increase annually by about 0,699 million pounds and the annual increase rate was about 5,69% of the annual average during the same period, and by estimating the general time trend equation for the value of the agricultural imports during the period (2001 - 2015), it indicates that the value of the Agricultural imports has taken a statistically significant increasing trend at a significance level (0,01)